ياوطني كن أنت..!

مجاهد القملي

الإهداء إلى كل الكائنات البشرية التي تعيش بسلام وهي وسط لهيب النار والدمار وتنتظر كوارث الأمل ..

أرى إن هنـــاك تحركا بطيئا يمضي الآن عمّا قريب ســـتكون الأطراف كلها تحت قبـــة واحدة ومع ذلك سيتم تشـــكل الوطن كيف ذلك؟ ســـيرفع التحالف سطوته وكأن شـــيئاً لم يكن ســـيعود اللاإستقرار وتثار زوبعة الحفاظ على تراب الوطن ومكتســـباته وسيتصالح الطغاة مع رعيتهم الأوائل بتوجيهات من خارج اللعبة ويبدأ اليمن عهداً جديدا من الهلاك هناك بصيص أمل في إلهاء قوى الشرعية بشيء مما تركت قوات التحالف من فتات طبخت على غرارها مؤامرة تسري على ضفاف الجنوب المذبوح بسكين الشرعية ذاتها هناك مشروع شعبوي يرسم طموحات القوى الفوقية لتدجين الحركات التحررية لصالح مشاريع أمبريالية أعلنت عن نفسها خلال الحرب الباردة التي لم تبرد ولم تنته ولم نصـــدق أن الحرب تدور بتباب يملؤها الضجيج .. هناك رفض شعبي لفكرة الإسلام السياسي وإستخدام إرادته من جانب القـــوى التفكيكية لدولـــة المنظومة المتهالكة التي افتعلت الحرب المجنونة هناك ســـيولة عصبويـــة تفضي إلى احـــتراب مذهبي بين الشـــعوب في سياق مشروع كبير يضم من يريد أن يحافظ ومن يريـــد أن يصعد.. الكبار وهم صانعي الفكرة العبثية لن يدفعوا تكلفة ما سيحل ولا حتى دول الإقليم ليس هنالك تحول بالمجان عما قريب تتواءم الأطـــراف المتصارعة تتفاعل بكل ما يجـــري من تجميـــع للنخبة القائدة والرائدة في هذه المرحلة لتأدية رقصة جماعية يُطرح خلالها العودة إلى مربع اللادولـــة لتبدأ مرحلة جديدة للحكم يكون الحداثيون وقودها والله أعلم بما يحدث بعد ذلك.

كأن شـــيئاً لم يكن كأننا نعيـــش الآن بداية عهد الحراك لكن دون شـــعارات صاخبة هـــذه المرة دون شعارات معادية للإشقاء ومعارضي التوجـــه ســـيظل الوضـــع كما هو بالنسبة للمتطلعين لجنوب جديد بعد أن تكرس وجـــود قياداته في أروقة الحكـــم وفي أجهزة الأمن. ماذا يفعل الشركاء الجدد في إطار لعبة التوازن؟ هل الحراك ســـلمي مدني أم مقاومة في بزات عسكرية؟

كل فعل تغيير لا تقوم به الجماهير هو تغيير يعيد إنتاج الأزمة بإحداثيات جديـــدة توازنـــات القـــوى الفاعلة -الحـــاضرة في الميدان هـــي المحدد الرئيس لما ســـيحدث وليس ما نرغب فيه هذه انعطافة في تاريخ شـــعبنا لهـــا ما بعدها الوطـــن ليس محمياً مـــن أن تسري عليه ســـنن الله في خلقه متى وكيف نعيش اللحظة وهي تنزع من جنباتنا خيـــوط الامل الذي بزغ ذات يوم وهو يحمل رسالة عظيمة ومقدسة ذاع صيتها بدماء سالت وهي ترتوي بمشاتل المدن والسهول..!

السياســـة رمال متحركة ليس فيها شيء ثابت أي حزب عقائدي أو غير عقائدي لايستطيع تغيير جلده كل مرحلة جديدة يكون شيئاً لا علاقة له بالسياسة لو تعارض ســـياق التحولات المنتظـــرة مع مصالح الإســـلاميين التجارية حكّامنا يستجيرون بدويلات الخليج لتدعمهم بغطاء الشرعيـــة هذا دعم واضح ستأتي كوارثه لاحقاً.

ودول متواجـــدة لكن خارج المســـتديرة كل منها تحاول أن تلبس عباءة الدولة الراعية في سياق هذه اللعبة الكبيرة فنحن في هذه اللعبة أقل من كومبارس الهتاف نهتف للطامعين ونعطي أرواح أبنائنا ونتخيّل أن خلاصنا في تشـــكيل وطن كبير يتسع لكل أبناءه وكلها أضغاث أحلام .. نتطلع إلى أن لا يموت الحراك الجنوبي الذي كان خير ثـــورة والمع مقاومة عرفها التاريخ الجنوبي على مدى عقود وأن لا نصبح كارثة على وطن نعبث به ونســـلخ قدراته .. اللهم ســـترك يارب .

لماذا تعاقب ردفان والضالع بحرب الخدمات ؟

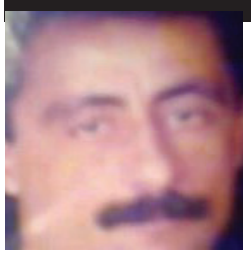

عبدالقوي شائف العلوي

شكراً لابن منصور هادي..
شكراً لابن دجر وزبانيته..
شكراً لحاكم عدن ومدير أمنها..
شكراً لحاكم لحج ومدير أمنها..
شكراً لمن ســـاهم ويساهم في قطع التيار الكهربائي عـــن مديريات ردفان والضالع ..

شـــكراً لكل من حاول ولازال يحاول تركيع وتجويع أبنـــاء ردفان والضالع الأوفياء باستخدام أبشع الطرق ومنع عنهـــم النفط والديـــزل وقطع رواتب المتقاعدين العسكريين وعندما حسوا بفشلهم مع استخدام أبشع الأساليب التعذيبية.

اتخذوا جديداً ومبتكراً ألا وهو قطع خدمات شـــبكة اتصالات يمن موبايل كاملـــة .. وتوقفت هـــذه الخدمة عن مديريات ردفان الأربع والضالع والتي تعتبر من أهم خدمات تسيير مهامهم العملية والعلمية والخدمية.

أين هم ذوي الحـــس الأمني عندما قامت الأيادي العابثة بقطع خدمة يمن موبيل عن مركز الحبيلين؟

ولمـــاذا تـــم قطعـــه في تاريـــخ 27/3/2017؟!!.

لقد تم قطع الخدمة في هذا التاريخ بالتزامـــن مع أحداث مقـــر المحافظة وإدارة أمنهـــا في مكتب الصحة العام في المحافظة.

أكيد كل الأغبيـــاء أدركوا أهمية ذلك والأذكياء تغاضوا عنها لأسباب لا تعرف ما هي؟!!.

وهنا أشـــكر لكل من مركز عمليات صنعاء وفروعه في مـــأرب والرياض وتركيا وقطر والســـاكنين في منتجع معاشـــيق الأوفيـــاء الذيـــن ينفذون تعليمات أســـيادهم القادمة من مركز صنعاء وفروعه.. نقول لهم اســـتمروا حتى تنالوا رضا أسيادكم!!...

مهمشون لكنهم مناضلون !

صالح الجيلاني

مهمشـــون ولكنهم مناضلون أشـــاوس ، خرجـــوا من أجل الدفاع عـــن حياض وطنهم فمنهم مـــن نالها ومنهم من أنجـــاه الله من إصابات قاتلة.

نعم ..قدمـــوا رصيداً نضالياً ولكنهم التزموا الصمت لأنهم مهمشـــون ويعلمون أن الدولة لا تلتفت إلى فئتهـــم الاجتماعية مهما قدمت مـــن النضال والتضحيات لذلـــك صبروا تحت ركام التجاهل والنســـيان مقتنعين بنصيبهم المحكوم عليـــه بالنظرة الدونية التي أحرمتهم مـــن حقوقهم المشروعة التـــي يحصل عليها الشـــهداء والجرحى الآخرين من أبناء الوطن.

الشـــيخ أحمد محمد ســـالم العوبلي عاقل المهمشين م/ لودر الذي كتب الله لـــه حياة جديدة بعد معافاته مـــن إصابات بالغة لامســـت عموده الفقـــري الذي ســـبب له صعوبة في الحركة ، أما أولاد أخيه فقد نالوا الشهادة .. هؤلاء الذيـــن قدموا أرواحهم بـــكل قناعة ثم صمتـــوا دون أن يتباهـــوا ويفخـــروا بمآثرهـــم البطولية ، لأن التفاخر ليس من شـــيمة الرجال الأوفياء لوطنهم ولشـــعبهم ، هذا ما قاله لي الأخ المناضل أحمد محمد العاقل الذي تعرض لإصابتين خطيرة ومازال يعاني من صعوبة الحركة حتى اليوم ، قال إنـــه لم يحصل على أي تعويض لا هو ولا الشـــهداء من أسرته ، وأردف قائلا :" نحن مســـاكين محكوم علينا بالظلم والحرمان وكذلك النظرة الدونية مع العلم بأننا شعرنا ونحن نخوض عباب المعارك بأننا رجال أكثر وطنية وشـــجاعة وإقدام وصل بنا إلى حد التضحية بأرواحنا وأولادنا ، لكن ذلك مع الأسف الشديد لم يعفينا من الظلم والحرمان والتحقير لإنســـانيتنا لذلك أصبحنا بلا حقوق ولا تعويضات ولا حتى احتسابنا ضمن قائمة الشهداء أو الجرحى ، لذلك فإننا نطالب الإخوة في دائرة الشـــهداء والجرحـــى برفع الظلم والحرمان عن كواهلنـــا والعمل في صرف ما نستحقه من التعويضات ".

حكومة من مخلفات صالح لن تدعم الجنوب

لطفي شطارة

الهجمة الشرســـة عـــلى محافظ عـــدن اللواء عيدروس الزبيدي من بعض الإعلاميين والناشطين على صفحات التواصل الاجتماعي مجحفة وللأسف مثيرة للشـــفقة على الأقل من جانبي .. عيدروس كنـــت ومازلت اعرف معاناته عـــن قرب كمحافظ مع الحكومة في عدم الإلتزام والقيام بواجباتها ، ليس معه بل بما هو واجب عليها تنفيذها كعاصمة لدولة في المقام الاول .. لو فتش هؤلاء الإعلاميين والناشـــطين وبقليل من الحيادية والمهنية لوجدوا ان الحكومة تعمل بقضها وقضيضها على إفشال جميع محافظي المحافظات الجنوبية ..

بالأمس سألت اللواء أحمد سعيد بن بريك محافظ حضرمـــوت في اتصـــال هاتفي تم بيننا مســـاءا وسألته ما هي السامان التي قصدتها في كلمتك، قال الحكومة وعدت بتنفيذ مشاريع بحضرموت من حصة المحافظة من النفط الذي تم بيعـــه العام الماضي ، وحتى الآن لم تلتـــزم بشيء ولهذا اطالب بتســـليم حضرموت حصتها من النفط المباع ونحن في المحافظة سننفذ المشـــاريع وكفاية ممارسة المركزية علينا ، تذكرت وهو يحدثني محافـــظ شـــبوة الصديـــق حامد لمـــلس عندما التقيتـــه في كورنيش خورمكســـر قبل أســـبوعين ربما ، وشـــكى أيضا انه اضطر للنزول إلى عـــدن لمتابعة معاشـــيق ومماطلة الحكومـــة في دعـــم المحافظـــة وميزانيتها التشـــغيلية، يوم أمس محافظ أبين الجديـــد اللواء أبوبكر الفضلي يهدد بالاستقالة بسبب عدم وفاء الحكومـــة بالتزاماتها وتريد تعطيل مهامـــه .. اربعة محافظين جنوبيين يعانون من حكومة تعمل بنفس ادوات نظـــام صالح المخلوع .. اربعة محافظـــين يبحثون دعم وميزانيات لتنفيذ مشاريع خدماتية لأبناء محافظاتهم .. ولكن للأســـف الإعـــلام المؤجج لا يخـــدم أبناء كل هذه المحافظات عند تركيزه فقط في تحميل كل المشاكل فوق محافظ عدن الزبيدي ، على الرغـــم ان ما يعانيه الزبيدي محافظ العاصمـــة الجنوبية يعاني منه محافظي حضرموت وأبين وشـــبوة ولحج أيضا.. الانتقائية في حملة غير مســـؤولة وغير منطقية على السلطة المحلية في عدن ، تجعلني اشفق على من يغذيها ويســـتمر في تأجيجها لأنه يعرف جيدا أن ما يمارسه في العلن ضد محافظ عدن ، يمارسه في السر ضـــد بقية محافظي الجنـــوب.. الامانة الوطنية والأمانة المهنية والأمانة الأخلاقية تلزمني شـــخصيا أن ادافع عن الزبيـــدي وللمس والفضلي وبن بريك لأني أعرف جيدا ان حكومة من مخلفات نظام صالح لن تكون مخلصة في إنجاح التحالف و الرئيس عبدربه منصور هادي معا.

والله المستعان.